برنامج مقترح لتطوير برنانج التربية العملية لقسم الرياضيات (تربوى – تعليم أساسى) بكلية البنات جامعة عين شمس في ضوء دراسة ميدانية للواقع والإتجاهات المعاصرة

د/منال فاروق سطوحى

مقدمة:

برنامج التربية العملية من أهم معالم العملية التربوية المتعلقة بإعداد معلم الغد، فهى الرابط الوثيق بين العلوم التربوية والعلوم الأكاديمية التى يدرسها الطالب والواقع الميدانى لسير العملية التعليمية بالمدارس. فمن خلالها يدرك الطالب المعلم العديد من الخبرات والمهارات والكفايات التى تصقله وتعده ليصبح جاهزاً لممارسة التدريس الفعلى كمعلم للغد.

ومن أحد أساليب إعداد المعلم وأكثرها شيوعاً فى العديد من دول العالم هو التدريب الميدانى للطلاب المعلمين فى المدارس تحت إشراف المشرف المتخصص من قبل كليات التربية والذى عادة ما يكون موجه ذو خبرة طويلة بمجال التدريس والتوجيه أو أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، والتدريب الميدانى يكون فى بدايته يوم كل أسبوع ثم يصبح متصلاً لعدة أسابيع فى نهايته أى أنه يمر بمرحلتين كل منها مكملة للأخرى. ومدة التدريب تختلف من دولة لأخرى.

وبرنامج التدريب الميدانى يعتبر فئة جزئية من برنامج التربية العملية حيث أن الأخير يتضمن العديد من الكفايات التدريسية التى يتدرب عليها الطالب المعلم بالجامعة بالإضافة للتدريب الميدانى وبحسب مستوى كفاءة الطالب المعلم وفق المستوى الذى حصل عليه ككل فى ذلك البرنامج وهذا النظام متبع فى معظم دول الخليج العربى، أما فى كليات التربية بمصر فبرنامج التربية العملية يمثل التدريب الميدانى للطلاب المعلمين، وفى بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا يتكون برنامج التربية العملية من برنامج نظرى يعطى النظريات العامة وطرق التدريس والتدريب الميدانى للطلاب بالمدارس وفى ألمانيا يتكون البرنامج من التدريب أسبوعياً داخل المدارس وستة أسابيع تدريب متصلة من دراسة بعض المواد النظرية مثل نظريات التعلم وطرق التدريس.

ولأن الاهتمام بإعداد الطالب المعلم وتمكنه من الكفايات التدريسية اللازمة لنموه المهني يتطلب تقويم مستمر لبرنامج إعداده، ونظراً لأن برنامج التربية العملية يعتبر زاوية هامة في المخطط الأكاديمي التربوي لذا وجب تقويم ذلك البرنامج للتعرف على مستوى مخرجات ذلك البرنامج ونقاط القوة والضعف وكيفية التغلب عليها، وذلك في ظل واقع تعالت فيه الكثير من الانتقادات الموجهة بسبب عدم الرضا عن مستوى المعلم المتخرج وهو ما أكدته العديد من الدراسات بأمريكا وبريطانيا واستراليا وأخرى دراسات عربية(*).

وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها وإشرافها على طالبات التربية العملية بقسم الرياضيات التربوي وقسم التعليم الأساسي والاتصال بالمشرفين أن هناك العديد من الشكاوى من الطالبات وشكاوى من المشرفين مما أكد وجود خلل في ذلك البرنامج.

وفي ضوء ذلك تأتي الدراسة كمحاولة للتعرف على واقع الإعداد الحالي للطالب المعلم ببرنامج التربية العملية وأثره على أدائه التدريسي وكيفية تطوير ذلك البرنامج في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ومن خلال ذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما البرنامج المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بقسم الرياضيات (تربوي - تعليم أساسي) بكلية البنات جامعة عين شمس في ضوء دراسة ميدانية للواقع والاتجاهات المعاصرة؟

وانبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الآتية:

س١: ما الواقع التطبيقي لبرنامج التربية العملية للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات (التربوي - التعليم الأساسي) بكلية البنات جامعة عين شمس؟

(*) تم ذكر هذه الدراسات بالخلفية النظرية للبحث.

س٢: ما الصعوبات التى تواجه الطالبات ومشرفى التربية العملية ببرنامج التربية العملية؟

س٣: ما الصورة العامة للبرنامج المقترح للتغلب على الصعوبات والسلبيات التى كشفت عنها الدراسة الميدانية للواقع الحالى للبرنامج، فى ضوء الاتجاهات المعاصر؟

أهمية البحث:

يهدف البحث إلى:

١- الوقوف على الصعوبات التى تواجه الطالبات المعلمات بالتربية العملية وتؤثر على نموهم المهنى بفترة الإعداد.

٢- الوقوف على الصعوبات التى تواجه المشرفين على طالبات التربية العملية وتؤثر فى أدائهم لأدوارهم بفاعلية.

٣- تطوير برنامج التربية العملى الحالى بكلية البنات جامعة عين شمس والخاص بشعبة الرياضيات التربوى ورياضيات تعليم أساسى.

حدود البحث:

يقتصر البحث على ما يأتى:

١- بعض طالبات التربية العملية بقسم الرياضيات التربوى والتعليم الأساسى للفرق الدراسية الآتية:

- الطالبات المعلمات بالسنة الثانية علمى تعليم أساسى.
- الطالبات المعلمات بالسنة الثالثة رياضة تربوى وتعليم أساسى.
- الطالبات المعلمات بالسنة الرابعة رياضة تربوى وتعليم أساسى.

٢- بعض مشرفى التربية العملية من القائمين بالإشراف على الطالبات المعلمات بالفرق السابقة بكلية البنات عين شمس تخصص رياضيات تعليم أساسى وتربوى.

٣- بعض مدارس التدريب الميدانى.

أدوات البحـــث:

لتحقيق أهداف هذا البحث تم استخدام الأدوات التالية:

١- استبيانين يتكون كلاً منهما من جزئين الأول مفتوح والثانى مقيد.

أ - إستبيان خاص بطالبات التربية العملية.

ب- إستبيان خاص بموجهى التربية العملية. (من إعداد الباحثة).

٢- مقياس تقويم الكفاءات اللازمة للتدريس لطالبات التربية العمليـــة. (مـــن إعـــداد الباحثة).

٣- استمارة تقييم أداء الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى.

٤- إعداد برنامج مقترح مطور لبرنامج التربية العملية. (من إعداد الباحثة).

إجـــراءات البحـــث:

يمكن توضيح هذه الإجراءات فيما يلى:

١- تمت دراسة الواقع التطبيقى لبرنامج التربية العملية من خلال ما يأتى:

أ - دراسة نظرية لأهداف برنامج التربية العملية ومكوناته.

ب - بناء استبيانين للتعرف علـــى وجهـــة نظـــر الطالبـــات المعلمـــات والمشرفين على التدريب فى برنامج التربية العملية والصعوبات التى تواجههم.

جـ - بناء مقياس تقويم الكفاءات اللازمة للتدريس لطالبات التربية العملية.

د - تطبيق كلاً من الأدوات السابقة.

٢- إعداد قائمة بالصعوبات والسلبيات التى تواجه الطالبات المعلمـــات والمشـــرفين وتؤثر على كفاءة البرنامج.

٣- التعرف على الاتجاهات المعاصرة فى مجال التربية العملية.

عينـــة البحـــث:

تتكون عينة البحث من عينتين كالآتى:

العينة الأولى:

من بعض الطالبات المعلمات بشعبة الرياضيـــات الـــتربوى الفرقـــة الثالثـــة والرابعة وبعض طالبات التعليم الأساسى بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة.

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من الطالبات المعلمات بـــالفرق الســـابق ذكرها وقد كان مجموع أفراد العينة (١٥٠) طالبة معلمة.

العينة الثانية:

اختيرت بطريقة عشوائية من مشرفى التربية العملية وأعضاء هيئة التدريـــس للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات التربوى والتعليم الأساسى وقد كان مجموع أفـــراد العينة ٢٥ مشرفاً، ٢٠ مدرسة للتدريب العملى.

مصطلحات البحث:

من خلال الاطلاع على التعريفات المختلفة لكل مصطلح مـــن مصطلحـــات البحث يمكن تحديد تعريف إجرائى لكل مصطلح كما يلى:

التربية العملية:

هى برنامج يتكون من جزء نظرى يتمثل فى طـــرق التدريـــس والنظريـــات المختلفة فى تعليم وتعلم المادة الدراسية بالإضافة إلى التدريب الميدانى للطلاب.

التدريب الميدانى:

هو فترة تدريس تقضيها الطالبات المعلمات بالمدارس (الابتدائية أو الإعداديـــة أو الثانوية) فى ضوء تخطيط مسبق من الكلية تتدرب خلالها على أســـاليب التدريـــس المختلفة بهدف نمو كفاءتهم المهنية تحت إشراف متخصص.

والجزء التالى يتضح به الخلفية النظرية للبحث وموجز للعديد من الدراســـات والآراء والاتجاهات المعاصرة لبرنامج التربية العملية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة والاتجاهات المعاصرة:

مقدمـــة:

تمثل التربية العملية التجربة الفعلية التى تتيح للطالب المتعلم أن ينمو بكفاءتـــه التدريسية، وأن يطلع على النشاطات المدرسية المختلفـــة ويفـــهم ســـلوكيات التلاميـــذ وإدراك كيفية التعامل معهم وكيفية تطوير طرق أساليب عـــرض المـــادة التدريســـية للوصول إلى أفضل نواتج عملية التعلم.

وتهدف التربية العملية إلى تبسيط الموقف التدريسى المستقبلى الـــذى ســـوف يواجه الطلاب المعلمين لدفع الرهبة ولتدريبهم على العديد من المهارات التدريسية مـــع توفير الوقت الكافى للملاحظة والمشاهدة قبل البدء فى التخطيط والتدريـــس ولا ســـيماً وإن الطلاب المعلمين فى بداية برنامج إعدادهم المهنى التربوى.

ويذكر Gow. O. Tand Casey فى دراسة قام بها عام (١٩٨٣) أن مـــن أهم الأهداف الرئيسية للتربية العملية هو توفير بيئة تعليمية يستطيع من خلالها الطلاب أن يطبقوا المفاهيم والنظريات التى تمت دراستها فى الواقع التدريسى الفعلـــى داخـــل المدارس وأن تزال الكثير من الاضطرابات والمخاوف التى تقلل من قدرتهم.

وهناك العديد من التعريفات التى أطلقت على التربية العملية فيذكـــر إبراهيـــم عصمت مطاوع وآخرون* (١٩٨٦ - ٧) "أن التربية العملية تتمثل فى العلاقة الوثيقـــة بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم ومدارسها". ويتفق العديد مـــن الـــتربوين على تعريف التربية العملية بأنها فترة من التدريب أو التدريس الموجه يقضيها الطلاب المعلمين فى المدارس الخاصة بالتدريب والمحددة من قبل الكلية أو المختارة من قبـــل الطلاب وتتم خلال فترة زمنية متفرقة أو متتالية وأن هذه الفترة تمثل الخبرة المباشـــرة

---

* تم التوثيق فى هذا البحث من خلال ذكر سنة النشر ورقم الصفحة.

للطلاب المعلمين داخل حجرات الدراسة مع التلاميذ داخل حجرات الدراسة وخارجها تحت إشراف وتوجيه خبراء متخصصين من أعضاء هيئة التدريس أو من قبل بعض الموجهين المكلفين من قبل الكلية.

كما يعرفها كلاً من حسين غريب وعبد العزيز قنديل (١٩٨٤ - ١٨٣) بأنها المجال الطبيعي المتضمن للنشاطات المدرسية والتي تمارس داخل وخارج الفصول الدراسية تحت إشراف الموجه والإدارة المدرسية ويشترك فيها الطلاب المعلمون لاكتساب السلوك التدريسي.

وتستخدم مصطلحات متعددة للإشارة إلى التربية العملية فقد يطلق عليها البعض مصطلح التدريب الميداني Practice Teaching أو التدريب التدريسي ويطلق عليها آخرون Student Teaching أي تدريس الطالب كما يطلق عليها Field Training أي مجال التدريب أو التدريب الميداني وعموماً فإنه في كثير من الأحيان يستخدم أي من المصطلحات السابقة للدلالة على برنامج التربية العملي.

ويوضح إحسان الأغا وآخرون (١٩٨٨ -٤٣٥) التدريب الميداني على أنه فترة تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة بالمدارس وأن هذا التدريب قد يكون موزعاً أو مستمراً أو الاثنين معاً وقد يقتصر على الملاحظة والنقد.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت دراسة وتقيم برامج التربية العملية ومدخلاتها ومحتوياتها ومخرجاتها هادفة من ذلك إلى تطوير تلك البرامج وذلك لما للتربية العملية من أهمية كبرى كأهم مفردة من مفردات برنامج الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم بكليات التربية، ومع ذلك هناك العديد من نقاط الضعف التي ما زالت موجودة وواضحة في العديد من محتويات تلك البرامج لكل متأمل والتي تتضح في مستوى كفاءة الطلاب في العديد من الكفايات التدريسية ومحتويات البرنامج وأسلوب ونظام الإشراف.

وفيما يلى عرض لكلا من الدراسات السابقة والاتجاهات العالمية التى تناولت تقييم وتطوير برامج التربية العملية.

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية :

- دراسة زبيدة درويش (١٩٨١) هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية البنات جامعة عين شمس وقد اقتصرت الدراسة على أسلوب تنظيم التربية العملية والإشراف وأداء الطالبة المعلمة فى المدرسة وقد توصلت إلى وضع أسس لتقويم برنامج التربية العلمية قارنت بينها وبين واقع البرنامج فكانت النتائج التالية:

(١) : فى مجال أساس تهيئة الطالب المعلم والإمكانات المتاحة تبين أن البرنامج الحالى لا يراعى سوى أن قسم المناهج بطرق التدريس يقوم بأعداد بطاقات تقويم للمشرف على التربية العملية.

(٢) : فى مجال تنظيم التربية العملية تبين وجود مكتب لتنظيم التربية العملية مهامه لا تتعدى توزيع الطالبات على المدارس ووضع المشرفين والقيام برصد الدرجات.

(٣) : فى مجال أسس عمل الطالبة فى المدرسة تبين أن معظم الطالبات غير متمكنات من مادة التخصص وغير قادرات على توصيل المادة للتلاميذ، كما أنه لا تتاح فرصة التدريب الكافى للطالبات وذلك لقلة نصاب الطالبة المعلمة من الحصص كما أن الطالبات لا تشترك فى أنشطة المدرسة.

(٤) : فى مجال الإشراف على التربية العملية تبين أن الإشراف على الطالبات المعلمات لا يراعى أسس اختيار المشرفين أو عدد الأفراد المشاركين فى الإشراف.

(٥) : فى مجال تقويم الطالبة المعلمة تبين أنه لا تقوم الطالبة إلا فى ضوء بطاقات التقويم التى لا تستخدم إلا على فترات بعيدة من قبل المشرف.

- دراسة عزيز عبد العزيز قنديل (١٩٨٤) هدفت إلى دراسة وتحليل درجات الطلاب فى التربية العملية ومدى توافقها مع درجاتهم في مادة طرق التدريس وذلك لتدعيم جوانب القوة بالبرنامج وعلاج جوانب الضعف فى تقويم أداء الطلاب المعلمين فى التربية العملية وقد أظهرت النتائج ما يلى:

١- عدم التوافق بين درجات الطلاب فى التربية العملية ودرجاتهم فى مادة طرق التدريس مع المبالغة فى تقديرات أدائهم فى التربية العملية.

٢- عدم موضوعية التقويم فى التربية العملية واتجاهه إلى ذاتية المشرف.

- دراسة سامية عادل الأنصارى (١٩٨٥) هدفت الدراسة إلى تقييم وتطوير برنامج التربية العملية فى معهد التربية للمعلمات فى الكويت من خلال استخدام منهج تحليل النظم وقد أظهرت النتائج ما يلى:

١- المقررات الدراسية التخصصية كافية لإعداد المعلمة تزكى على الجانب المعرفى أكثر من الجانب السلوكى والناحية العملية وبالتالى لا تستطيع الطالبات تطبيق ما تم دراسته نظرياً.

٢- تعتمد الطالبات على الحصول على المعلومات من الكتب الدراسية المقررة والمحاضرات فقط.

٣- انخفاض وظيفة المقررات التربوية من وجهة نظر الطالبات.

٤- عدم وجود تنسيق بين مكتب التربية العملية وقسم الدراسات التربوية والمدارس.

٥- عدم صلاحية وكفاية مقررات التربية العملية فى إعداد الطالبات.

٦- بالنسبة للنظام المقترح لتطوير برنامج التربية العملية اتضح فاعلية النظام فى النمو فى مستوى أداء الطالبات.

- دراسة رمضان صالح رمضان (١٩٨٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التربية العملية على تحصيل طلاب كلية التربية لبعض المفاهيم والتعميمات الرياضية بالمرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١-إتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فى اختبار مدى فهمهم للمفاهيم والتعميمات الرياضية قبل بداية التربية العملية وأرجع ذلك إلى عدم تدريب الطلاب على تدريس هذه المفاهيم والتعميمات بالمدارس حيث طبق الاختبار قبل بدء التربية العملية.

٢-أتضح كذلك أنه من وجهة نظر الطلاب لم يتحسن أدائهم خلال فترة التربية العملية وأن التحسن ليس كبيراً وأرجع الباحث ذلك إلى كثرة عدد المواد التربوية والتخصصية مما جعل الطلاب يركزون على تلك المواد كذلك إلى كثرة عدد الطلاب فى كل مجموعة بالتربية العملية.

- **دراسة شحاته محمد أحمد** (١٩٨٧) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على النظرية وراء إعداد طلاب التربية العملية وعلى الجانب التطبيقى لها ورسم صورة مستقبلية لميدان التربية العملية بكليات التربية بمصر، وقد قدم البحث محورين للاتجاهات العملية فى ميدان التربية العملية وفقاً للفلسفة القديمة والتقدمية كذلك وضع صورة مستقبلية لتدريب الطلاب على التدريس فى ظل إطارين الأول داخل كليات التربية والآخر بمدارس التدريب.

- **دراسة شحاتة محمد أحمد** (١٩٨٧) هدفت الدراسة إلى الوقوف على ذاتية التقويم فى مجال التربية العملية من خلال الدراسة التتبعية لطلاب كليات التربية بأسيوط تخصص طبيعة وكيمياء لمعرفة مدى تقدم الطلاب فى مجال التربية العملية والمقارنة بين تقديرات كل من مشرفى التربية العملية والمقوم الخارجى للطلاب للوقوف على مدى التفاوت بينهم وقد دلت نتائج الدراسة على أن :

هناك ذاتية فى التقويم مع تذبذب كل من مستويات الطلاب والطالبات بالفرقة الرابعة عن الثالثة.

- دراسة شحاته محمد أحمد (١٩٨٨) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التى تواجه طلاب التربية العملية فى مجال الكفايات التدريسية والمقترحات اللازمة للتغلب عليها وقد دلت نتائج البحث على أن الطلاب يواجهون صعوبات فى فترة المشاهدة والنقد وفى تحضيرهم للدروس وفى صياغة واستخدام الأهداف الخاصة وطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وضبط وتوجيه التلاميذ وقد وضع تصور لكيفية التغلب على تلك الصعوبات.

- دراسة على راشد (١٩٨٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة الطلاب المعلمين من المشرف من خلال واقع الإشراف ورأى الطلاب المعلمين وقد دلت النتائج على ما يلى:

- أكد ٨٠% من الطلاب المعلمين استفادتهم من المشرف، وأبدى ٧٩% تقديرهم للجهد المبذول من قبل المشرف وأظهر ٢٢% أن لا يشعرون بالاستفادة من المشرفين كذلك اتضح أن ١٩% من المشرفين على التربية العملية لا يهتمون بدخول فصول الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم.

- دراسة عواطف إبراهيم (١٩٨٨) هدفت إلى التعرف على أثر الإعداد التربوى للمعلم فى اتجاهاته التربوية وأدائه فى التربية العملية وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الرابع والخامس فى الأداء التربوى لكل من المحاور التالية، إعداد الدرس وطريقة التدريس والتقويم وقد كانت لصالح طلاب الصف الخامس. وهذا ينطبق أيضاً على اتجاهات الطلاب التربوية حيث اتضح أن الفروق دالة لصالح الصف الخامس.

- دراسة يس عبد الرحمن (١٩٩١) هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الانتقادات الموجهة إلى الاهتمام بالجانب النظرى على الجانب العملى وتأثيره على أداء الطلاب مع تقديم نظرة معاصرة للتربية العملية وقد أظهرت النتائج بعض أوجه القصور فى برامج التربية العملية والتى تمثلت فى قصور الخبرات المقدمة أثناء التدريب ونقص الكوادر الإشرافية المؤهلة وعدم وجود كفايات محددة معروفة للطلاب والمعلمين وللمشرف كذلك قدمت الدراسة تصور نظرى مبسط لمفهوم التربية العملية المعاصرة مع نموذج مقترح لها.

- دراسة محمد متولى غنيمة (١٩٩٥) هدف هذه الدراسة إلى تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة وقد قدمت الدراسة تحليل لواقع برامج إعداد المعلم واستعرضت العديد من البدائل والمقترحات للنهوض بالواقع ولوضع تصور لنظام إعداد المعلم شملت فلسفة المهنة ونظم القبول والإعداد والتكوين للبرنامج.

- دراسة زكريا يحيى لال (١٩٩٦) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع برنامج التربية العملية الميدانية ومعرفة مدى اهتمام المشرف التربوى بالتربية العملية وإدارة المدرسة بها وقد أظهرت النتائج أن البرنامج يمثل اتجاه جيد فى العديد من بنوده كذلك اتضح أن دور المشرف اقتصر على التنسيق مع المعلم المتعاون وتطبيق بنود بطاقة التقويم وزيارة الطالب المتدرب والطلاب ينظرون نظره إيجابية للمشرف كذلك لوحظ أن أغلب مديرى المدارس يوقعون على دفتر التحضير فقط دون الإلمام بما فيه دون إبداء ملاحظات.

(ب) الدراسات الأجنبية :-

- دراسة Warren David (1991) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر فاعلية برامج إعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى ولاية تكساس وذلك فى مكونات البرنامج من معلمين وعناصر أساسية أخرى مثل أساليب التدريس الطلاب المعلمين فى الفصول المدرسية ومدى استخدامهم لوسائل التعليم وكيفية تقويمهم لطلابهم ومهارات التفاعل داخل الفصل الدراسى وأساليب معاملة الطلاب وقد تم استخدام مجموعة من الاستبيانات فى ضوء محاور البحث الأساسية وقد كشفت النتائج عن ارتفاع فعالية البرنامج فيما يرتبط باستخدام الطلاب المعلمين لطرق واستراتيجيات التدريس وارتفاع مستويات تحصيل الطلاب كذلك ثبت فاعلية البرنامج فى إعداد الطلاب فى ضبط الفصل الدراسى والتعامل مع التلاميذ وأقل فاعلية البرنامج تمثلت فى تنمية قدرة الطالب المعلم على التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة وتدريس الإنجليزية.

- دراسة Fugyo-Vivian (1991) هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج التدريب لمعلمى المرحلة الابتدائية من خلال التعاون بين المعلمين بعضهم والبعض ووضع نظام اختيارى ونظام للتعاون فيما بينهم وتحديد مستويات المعلم المهنية وتطوير البيئة المدرسية وقد دلت النتائج على ارتفاع مستوى الأداء التدريسى للمعلمين والمشرفين.

- دراسة Joblanski, Ann (1992) قدمت برنامج تدريبى لإعداد معلم المرحلة الابتدائية لجامعة Fordham استغرق خمسة عشرة شهراً تضمن التدريب على التدريس واستخدام المكتبة من قبل المعلم بهدف تطوير مهاراته التدريسية والأكاديمية اللازمة لإعداده مع تدريبه يوم كامل بمدرسة لمدة خمسة عشر شهراً وهى مدرسة ملحقة بالجامعة مع وجود مشرف عام متخصص يستخدم استمارة

مقننة لقياس مدى كفاءته التدريسية وهذا البرنامج يسمح لمن يجتازه بـــأن يكـــون مؤهلاً وكأساس لدراسة دراسات تربوية متقدمة وكذلك الحصول علـــى ترخيـــص لمزاولة المهنة وقد اتضح أن الذين التحقـــوا بالبرنـــامج ٨٠% منـــهم ارتفعـــت مستوياتهم ومهاراتهم التدريسية فى أول سنة تدريسية لهم وهـــذا البرنـــامج يتيـــح للطالب المعلم الانتقال من مهارة إلى أخرى.

- دراسة Ahlstrand and others (1999) (موســـوعة البحـــث الـــتربوى) وصفت الدراسة أساليب إعداد المعلمين فى جامعة لينكونج Linkoping بالسويد، تضمنت مشاركة الطلبة المعلمين فى حلقات نقاش شهرية خاصة بطرائق التدريس تناقش بها القضايا التى يقابلها المعلمين أثناء عملهم وكذلك فحص ومناقشة برامـــج إعداد المعلم وتقدم المقترحات والآراء فى نهاية كل جلسة ممـــــا يتيـــح للطـــلاب المعلمين اكتساب خبرات تدريسية وتكوين أفكار أولية تمهيدية تشكل خلفية معرفية للطلاب المعلمين أثناء برنامج التربية العملية. وبعد كـــل جلســـة مـــع الطـــلاب المعلمين يقوم الطلاب والمشرفون بتحليل التعليقات وكتابة التقارير.

- دراسة Hill, Peterd, and others (1999) ، أكدت الدراسة علـــى أهميـــة إعداد المعلم الممتلك للكفاءة الأكاديمية والمهنية واعتبر ذلك من أبـــرز التحديـــات التى تواجه المؤسسات التعليمية فى القرن الحادى والعشرين والتـــى تتضـــح فـــى كيفية إكساب الطلاب المعلمين للخصائص السلوكية الجيدة مـــن خـــلال الإعـــداد وكيفية تنمية مهارتهم التدريسية.

تعليق على الدراسات السابقة:

تفيد نتائج الدراسات السابقة العربية أن دور برامج التربية العملية والذى يمكن إيجازه فى إعداد الطلاب المعلمين لمواجهة الواقع التدريسى والتمكن من مهارات التدريس والتواصل مع تلاميذهم داخل الفصول الدراسة والاحتكاك وتبادل الخبرات واكتسابها من خلال التعاون مع مدارس التدريب والتفاعل بين الطلاب وتوجيه المشرف لهم لم يتحقق.

كذلك أوضحت النتائج العديد من الصعوبات التى تواجه الطلاب المعلمين والتى منها ما هو متعلق بمدارس التدريب أو المشرف الذى يكون أحياناً غير متخصص أو ذو فكر مختلف مع برنامج إعدادهم النظرى بالكليات أو بطبيعة البرنامج وتوقيته وعدم التوافق بين الإطار النظرى والتدريب الميدانى.

أيضاً اتضحت صعوبات يقابلها المشرف التربوى تتعلق باهتمام الطلاب المعلمين بالبرنامج النظرى بكلياتهم وعدم الاهتمام بالتدريب الميدانى وكثرة عدد الطلاب داخل مجموعات التدريب.

كل ما سبق يعتبر مؤشر هام وضرورى للنظر للبرنامج الحالى للتربية العملية والمحاولة على النهوض به وتطويره.

كما أظهرت بعض الدراسات الاجنبية HILL,P.etal 1999 أهمية اعداد المعلم الذى يمتلك الكفاءة الأكاديمية والمهنية ويعنى ذلك الأهمية البالغة للربط بين الإطار النظرى الأكاديمى والإطار العملى المهنى كما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بتحديد فاعلية برامج إعداد معلمى المرحلة الابتدائة مثل دراسة Warren,D.(1991)، Jablanski,(1992) ويتضح من ذلك الإهتمام البالغ ببرامج إعداد الطلاب المعلمين .

نظم إعداد المعلم ببرامج التربية العملية فى بعض الدول نقلاً عن محمد متولى غنيمة (١٩٩٥-٥٩-٦٢)

١ - نظم إعداد المعلم فى فرنسا ببرنامج التربية العملية كالآتى:

نظام برنامج التربية العملية للمعلمين يتكون من جزئين:

الجزء الأول ويشمل نظريات عامة فى التربية وطرق التدريس والجزء الثانى يشمل مرحلة التدريب العملى فى المدارس وهى فترة تشغل ٣/٢ العام الدراسى ويتم تدريب الطلاب المعلمين داخل الفصول تحت إشراف مدرس متخصص فى المادة ومدة الإعداد تشمل سنتين فى الجامعة ثم سنتين فى المعاهد العليا للتدريب لتحقيق مبدأ التكامل بين الإعداد الأكاديمى والتربوى ذلك لمعلم ما قبل المرحلة الابتدائية ومعلم المرحلة الابتدائية وتكون من ٤ إلى ٥ سنوات لمعلم المرحلة الثانوية.

٢ - نظم إعداد المعلم فى ألمانيا ببرنامج التربية العملية كالآتى:

تتم أسبوعياً من خلال التدريب داخل المدرسة وستة أسابيع خلال الإجازة ويحتوى برنامج التدريب دراسة نظريات التعلم وطرق التدريس لمادة التخصص ومدة التدريب لمعلم المرحلة الابتدائية والثانوية من ٣-٤ سنوات.

٣- نظم إعداد المعلم فى بريطانيا ببرنامج التربية العملية كالآتى:

مدة التربية العملية تختلف طبقاً لبرنامج الإعداد على أن يقضى الطالب سنتين على الأقل فى تعلم مادة التخصص ثم يتم تدريبه عملياً فى المدارس بجانب دراسة المواد التربوية مثل طرق التدريس على أن يقضى عشرين أسبوعاً تدريب داخل المدارس خلال أربع سنوات.

٤ - نظم إعداد المعلم ببرامج التربية العملية فى اليابان كالآتى:

تضع اليابان برامج تدريب للمعلمين الجدد تشمل برنامج تدريبى لمدة ٢٠ يوماً فى السنة الأولى من تعيينهم ثم يقدم تدريبات دورية فى المدارس على أيدى خبراء، وأثناء التدريب يقوم الطلاب المعلمون بالتدريس بالمدرسة للطلاب أمام زملائهم وبحضور الخبير، ثم يلى ذلك تقويم لما درس.

وفى أحدث تطوير قامت به جامعه هوكايدو اليابانيه لاعداد الطلاب المعلمين بالاضافه الى التدريب الفعلى بالمدارس قامت الجامعه باعداد معامل مجهز ه Cimputerrrized لتدريب الطلاب المعلمين (بالتدريس المصغر) وكذلك الاستفاده من مشاهده طرق عرض الدروس والمواد التعليميه (Materials) التى استخدمها مدرسون ذوى خبره ومتميزين فى ولايات مختلفه · كما يتم تسجيل حصص المعلمين المتميزين فى المدارس الملحقه بالجامعه Attached Schoc ·حيث يقوم الطالب المعلم (أو مجموعه صغيره من الطلاب) باختبار الموضوع الذى يرغب فى معرفه ومشاهدة كيفيه تدريسه فتظهر أمامه على شاشه الكمبيوتر مجموعه من أسماء المعلمين (فى منطقته أو مناطق أخرى) قاموابشرح هذا الموضوع فيختار أحدهم فتقوم الأجهزه مباشرة بعرض الدرس ·

· و بذلك يستفيد الطلاب المعلمون من خبرة معلمين متميزين

كما يوجد أيضا ربط بين بعض كليات التربيه المختلفه بحيث يستطيع الطالب فى أى كليه عن طريق التعلم عن بعد رؤيه محاضرات الكليات الأخرى والتفاعل مع المحاضر مباشرة ·قبل بدء تدريسهم وبل الاستفاده من خبره الاساتذه فى الكليات الأخرى ·

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات الأجنبيه وكلك نظام إعداد المعلمين فى بعض الدول المتقدمه يمكن أن نجمل الاتجاهات لمعاصره لبرامج إعداد الطلاب المعلمين فيما يلى :-

<u>الاتجاهات المعاصره لاعداد الطلاب المعلمين</u>

<u>الاتجاهات المعاصره لبرنامج اعداد الطلبه المعلمين بكليات التربيه :-</u>

١- الاهتمام بالكفايات التدريسيه الهامه مثل مهارات التفاعل داخل الفصل الداراسى واساليب معامله الطلاب واستخدام استراتيجيات التدريس والتفاعل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصه · (Warren Dqvid . 1991)

محمد سعد العرابى : تقرير غير منشور عن بعثه تدريبيه الى جامعه هوكايدو اليابانيه ، الفتره من ١٦ أكتوبر . ٧ ديسمبر ٢٠٠٠م . المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ·

٢. التعاون بين الطلاب المعلمين فى تخطيط الدروس(Fugvo _ Vivon . 1991)

٣. اطاله مده التدريب للطلاب المعلمين ففى دراسه (Anm . Joblnnski (1992)
كانت مدتهم لتدريب يوم كامل لمده خمسه عشر شهرا وذلك فى مدرســـــه ملحقه بالجامعه Attached School ٠

٤. وجود حلقات نقاش شهريه للطلاب المعلمين خاص بطرائق التدريس تناقـــش فيها القضايا التى تواجههم وتقديم المقترحات A 9 (1991 . Istrand

٥. التعديل الذى قامت به جامعه الستر عند استخدامها لنموذج التدريس المصـــغر حيث اصبحت الخطوات المتبعه هى :
التخطيط . التدريس . المشاهده وقد أكدوا على أهميه التخطيط والقـــدره على الفهم والادراك بالاضافه اللا الأداء والقيمام بممارسه المهارات ويتألف الفـــريق مـــن ثلاثه أو أربعه من طلاب التدريب يعملون سويا كفريق مع مشـــرف تدريبهم كما يـرى براون وجبس Bround Gibbs ١٩٧٤ ان الفاقد من اعاده التدريس الفورى يمكن تعويضه بسهوله من الفاقد من الماده التدريس بعد فتره من التدريس الاول لطالـــب التدريب (جورج براون ، ١٩٩٨ ، ٢٨٠) ويتضح من ذلك أهميه استخدام التدريس المصغر فى اكساب الطلاب المعلمين الكفايات التدريسيه مع الاهتمام باستخدام استراتيجيه التـعلم للطلاب المعلمين فى تخطيط الدروس واداره التدريس المصغر ٠

٦. الاهتمام باعداد معامل ومكتبات (كمبيوتر) مذوده بالاجهزه التكنولوجيه الـتى يمكن للطلاب استخدامها سواء فى التدريس المصغر Micro Teaching أو فى مشاهده حـصص لمدرسين متميزين وذوى خبره قبل بدء نشاطهم الفعلى فى عمليه التدريس ٠

تعـليق:

من خلال فحص نتائج الدراسات السابقة والاتجاهـات العالميـة المعـاصرة لبرامج التربية العملية تتضح لنا أهمية الإعداد المهنى للمعلم وأهمية برنـامج التربيـة العملية وذلك من خلال العديد من الانتقادات التى توجهت للبرامج الحالية أو من خـلال التصورات والحلول المقترحة لحل مشاكل البرامج الحالية، كما يتضح لنا أهمية تـلازم الإعداد النظرى الأكاديمى بجانب الإعداد التربوى المشتمل على دراسـة المقـررات التربوية المحتواة على المناهج وطرق التدريس ودراسة نظريات التعلم بجانب التدريب الميدانى بحيث يكون هناك تكامل بينهما.

كذلك يتضح أهمية وجود إطار متطور لإعداد الطلاب المعلمين يعتمد علـى تبنى مفهوم جديد للتربية العملية وأن يكون هذا المفهوم واسع بحيـث يشـتمل علـى دراسة مقررات مع التدريب الميدانى مع إضفاء الصبغة العملية على دراسة المقـررات التربوية وأن لا تقتصر دراستها على الناحية النظرية فقط.

والجزء التالى سوف يتضح به إجـراءات البحث وتحليل لنتائجه.

إجـــراءات البحـــث ونتائجـــه:

للإجابة على السؤال الأول والثانى من أسئلة البحث والذى نصهم كما يلى:

س١: ما الواقع التطبيقى لبرنامج التربية العملية للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات (تربوى-تعليم أساسى) بكلية البنات جامعة عين شمس؟

س٢: ما الصعوبات التى تواجه الطالبات ومشرفى التربية العملية ببرنـــامج التربيـــة العملية؟

تم عمل دراسة ميدانية تحليلية لواقع برنامج التربية العملية متضمنة دراســـة مكونات البرنامج الحالى كما هى معلنة كذلك التعرف على إيجابيات وسلبيات تطبيـــق البرنامج، وقد سارت كالآتى:

أولاً: أهداف البرنامج.

ثانياً: محتوى البرنامج.

ثالثاً: خطة التنفيذ الميدانى لبرنامج التربية العملية.

رابعاً: الإشراف.

خامساً: مهام مكتب الإشراف على التربية العملية.

سادساً: تحديد الإيجابيات والسلبيات لتطبيق برنامج التربية العمليـــة فـــى ضـــوء آراء الطلاب والمشرفين والمختصين ونتائج الدراسات والاتجاهات المعاصرة.

وســـوف تستعـــرض كل جزئية مـــن الجزئيـــات الســـابقة بالشـــرح والتفصيل فيما يلى:

أولاً: الأهداف المعلنة للبرنامج

للتعرف عليها تم الرجوع إلى الأدبيات والمراجع الصادرة عن كلاً:

أ - قسم المناهج وطرق التدريس.

ب - متخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات.

إن نوع وأسلوب الإعداد للبرنامج يستمد معالمه الأساسية من الأهداف المرجو تحقيقها منه وفيما يلى عرض للأهداف المرجو تحقيقها منه وفيما يلى تعرض للأهداف المعلنة لبرنامج التربية العملية فى ضوء المصادر التى سبق ذكرها.

أهداف برنامج التربية العملية كما هو معلن من قسم المناهج وطرق التدريس:

١- تنمية الصفات والمهارات اللازمة للمعلم من خلال إطار وظيفى.

٢- القدرة على توجيه الأسئلة واستخدام الوسائل التعليمية من قبل الطالبات المعلمات.

٣- معايشة الطالبة المعلمة للواقع الفعلى للعملية التدريسية.

أهداف برنامج التربية العملية من قبل متخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات:

١- معايشة الطالبات المعلمات للواقع التعليمى والاحتكاك به.

٢- التكيف مع عناصر البيئة التعليمية المتمثلة فى الطلاب - الإدارة المدرسية - الإشراف - زملاء المهنة.

٣- توظيف وتطبيق ما تم دراسته فى الجانب النظرى (الأكاديمى - التربوى) فى الواقع الفعلى.

٤- اكتساب مهارات التدريس.

٥- تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ثانياً: محتوى برنامج التربية العملية:

يحتوى برنامج التربية العملية بكلية البنات لقسم الرياضيات (التربوى-التعليم الأساسى) على الآتـــى:

التدريب الميدانى:

وهو يشمل المشاهدة والنقد وهى الخطوة الأولى والتى تلاحظ فيها الطالبـــات فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى والمحدد به التربية العملية مجموعة مـــن الدروس تقوم بشرحها زميلات لها فى حضور المشرف المتخصص ثم يعقـــب ذلـك مناقشة وحوار وإبداء ملاحظات حول الأداء.

الخطوة الثانية وهى تبدأ فى الفصل الدراسى الثانى حيث تمـــارس الطالبـات المعلمات التدريس الفعلى بشكل عملى وتحسب لها درجـــات علـــى الأداء مـــن قبـل المشرف.

الخطوة الثالثة وهى مرحلة التدريس المستمر والذى تمارس فيـــه الطالبـات المعلمات التدريس الفعلى لمدة تتراوح بين أسبوعين فأكثر ولها درجات على الأداء من قبل المشرف.

ومن فحص محتوى برنامج التربية العملية نجد أنه يتكون من شق واحد فقـط وهو التدريب الميدانى والذى له تقويم ودرجات للأداء منفصلة تمامـــاً عـــن الإعـداد الأكاديمى والنظرى والتربوى من حيث المحتوى أو التطبيق أو الدرجات.

والتدريب الميدانى يتم تقويمه فى ضوء استمارة تقويم لجميع الشعب تتكـــون من جزئين إحداهما خاص بالمشرف والآخر خاص بالمديرة وللمشرف ثمانون درجـــة وللمديرة عشرون درجة ويؤخذ على هذه الاستمارة العديد من النقاط والتـــى كشـفت عنها شكوى العديد من الموجهين ومشرفى التربية العملية والتى توجز فيما يلى:

١- عند حساب عدد بنود الاستمارة والدرجات المخصصة لكل بند يتضح أن هنـــاك خطأ فى عدد البنود يتمثل فى وجود درجات لا توجد لها بنود.

٢- الإعداد للدرس والأداء الفعلى للتدريس لم يتناول التنوع فى مســـتويات الأســئلة والأهداف وأنها تتناول التنوع فيها فقط.

٣- خلقت كثير من المشاكل البنود الخاصة بمديرة المدرسة وذلك للتدخل السافر فيمـا يجب أن تلبسه الطالبات وأصبح شخصى تبعاً للأهواء.

٤- تدخل مديرة المدرسة فى أداء المعلمة أثناء الشرح ترتب عليه ظلم للطالبات حيث أن الكثيرات منهن غير متخصصات فى الرياضيات.

ثالثاً: خطة تنفيذ برنامج التربية العملى:

يوضح جدول رقم (١) توزيع برنامج التربية العملى فى الســنوات الدراســية المختلفة وهو كالآتى:

جدول رقم (١)

توزيع برنامج التربية العملى

الفرقة الدراسية	نوع الفرقة	الفصل الدراسى		تمرين متصل	الدرجات
		الأول	الثانى		
الثانية	تعليم أساسى	مشاهدة ونقد	تدريس فعلى مــرة أسبوعياً	لا يوجـــد	١٠٠
الثالثة	تعليم أساسى/تربوى	مشاهدة ونقد	تدريس فعلى مــرة أسبوعياً	لا يوجـــد	١٠٠
الرابعة	تعليم أساسى/تربوى	مشاهدة ونقد	تدريس فعلى مــرة أسبوعياً	أسبوعين فـــى نهايــة الفصل الدراسى الثانى	١٠٠

من الجدول السابق يتضح لنا أن التدريب الميدانى للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات تعليم أساسى يبدأ من الفرقة الثانية وكذلك يبدأ التدريب الميدانى للطالبات المعلمات بقسم الرياضيات التربوى من الفرقة الثالثة، وأن الفصل الدراسى الأول لجميع فرق التدريب مشاهدة ونقد والفصل الدراسى الثانى تدريس فعلى وطالبات الفرقة الرابعة لهن تربية عملية متصلة خمسة عشر يوماً فى نهاية الفصل الدراسى الثانى وأن مجموع الدرجات لتقييم كل طالبة خلال السنة الدراسية هو مائة درجة ثمانون للموجه وعشرون لمديرة المدرسة.

رابعاً: الإشراف على الطالبات المعلمات أثناء التدريب:

١- المشرفون على الطالبات المعلمات يتم اختيارهم من قبل مكتب التربية العملية وهم من بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من كليات التربية أو بعض موجهين المادة المتخصصين ذوى الخبرة.

٢- هناك إشراف عام على كل من الطالبات المعلمات والمشرف الأساسى بالمدارس من قبل عضو هيئة التدريس من مختصى مناهج وطرق تدريس الرياضيات وتكون مهامه فى أغلبها إدارية ومرور من الحين والآخر على مدارس التدريب.

خامساً: مهام مكتب الإشراف على التربية العملية:

١- إعداد جداول المتدربات من الطالبات المعلمات وكذلك إعداد جداول بالمشرفين عليهم بالاشتراك مع مختصى مناهج وطرق تدريس الرياضيات.

٢- حل مشاكل الطالبات المعلمات التى تتعرض لها داخل مدارس التدريب أو مع المشرف.

٣- تسجيل درجات أداء الطالبات المعلمات الواردة من قبل المشرف من خلال مجموعة عمل تضم رئيس المكتب وهيئة التدريس من متخصصى مناهج وطرق تدريس الرياضيات والمعيدات.

سادساً: تحديد الإيجابيات والسلبيات لتطبيق برنامج التربيـة العمليـة فـى ضـوء آراء الطالبات المعلمات والمشرفين والمختصين ونتائج الدراسات والاتجاهات المعاصرة:

لتحديد الإيجابيات والسلبيات تم تحليل الواقع التطبيقى الفعلى لبرنامج التربيـة العملية وذلك فى ضوء كلاً من نتائج الأدوات البحثية والتى تـم تطبيقـها والبرنـامج النظرى المعلن ونتائج الدراسات والاتجاهات الحديثة.

وقد تضمن ذلك بناء الأدوات البحثية التالية:

١- استبيان (مغلق، مفتوح) للتعرف على آراء الطالبات فى واقع برنـامج التربيـة العملية.

٢- استبيان (مغلق، مفتوح) للتعرف على آراء المختصين فى واقع برنامج التربيـة العملية.

٣- استمارة استطلاع آراء المتخصصين فى واقع برنامج التربية العملية.

٤- استمارة تقييم أداء للطالبات المعلمات أثناء التدريب ببرنامج التدريس.

وقد تضمنت كل أداة من الأدوات السابقة على معلومات، وتعليمات من محتوى الأداة والهدف منها وكيفية الإجابة عليها وإبداء الرأى سواء علـى الجـزء المقيـد أو المفتوح.

بناء الأدوات البحثية السابقة تم كالآتى:

تطلب بناء كل أداة تحديد البنود التى تحتويها وتم ذلك من خلال الاستفادة مـن الدراسات البحثية السابقة فى هذا المجال ومن خلال خبرة الباحثة فى مجال الإشـراف على التربية العملية والتفاعل مع مشاكل كلاً من الطالبات والموجهين والمدارس وآراء المتخصصين، ثم عمل صورة مبدئية تم عرضها على مجموعـة مـن المحكمين(*)

---

* أنظر ملحق رقـم (١)

وإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ذلك وقد تم عرض الصورة المبدئية من خلال المقابلة الشخصية وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات والاستفادة من الآراء المختلفة. وقد تم تصحيح بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى.

بعد إجراء التعديلات تم صياغة الأدوات البحثية فى صورتها النهائية وتطبيقها على عينات صغيرة وذلك للتأكد من وضوحها وصلاحيتها فى شكلها النهائى.

محتوى كل من الأدوات البحثية:

تتكون كل من الأدوات من عدد من البنود كما يتضح من الشكل التالى:

جدول رقم (٢)

مكونات الأدوات البحثية(*)

اسم المادة	عدد مفرداتها	الجوانب التى تتضمنها
١- استبيان آراء الطالبات فى واقع برنامج التربية العملية	١٤	١١ بند مقيد، ٢ مفتوح، تتعلق مواعيد بدء وانتهاء البرنامج والمشرف والمدرسة والكلية والأداء التدريسى.
٢- استبيان آراء المشرفين فى واقع برنامج التربية العملية	١٨	١٣ بند مقيد، ٦ بنود مفتوحة، تشمل مواعيد بدء وانتهاء البرنامج وأداء الطالبات وتعاون المدرسة واستمارة التقويم وخلفية المشرف العملية والتدريسية وخبرته.
٣- بطاقة متابعة للتدريب الميدانى للطالبات	٩	٣ بنود خاصة بالطالبات، ٣ بنود خاصة بالموجه، ٤ بنود خاصة بالمدرسة، بند مشترك بين المشرف الداخلى والخارجى.
٤- استمارة تقييم أداء الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى	٢٠	٦ بنود تتعلق بتخطيط الدرس، ٩ بنود تتعلق بالأداء الفعلى التدريسى، ٥ بنود تتعلق بالتواصل مع المشرفين والزملاء والطلاب.

* أنظر ملحق رقم (١)، ملحق رقم (٢)، ملحق رقم (٣)، ملحق رقم (٤).

يتضح من الجدول السابق عدد مفردات كل أداة وكذلك الجوانب التى تقيسها وهى تتمثل فى أربع أدوات بحثية تتناول أراء الطالبات والمشرفين فى الواقع التطبيقى لبرنامج التربية العملية وكذلك بطاقة متابعة للتدريب الميدانى، واستمارة تقييم أداء للطالبات.

تم تطبيق كل من الأدوات البحثية على العينة البحثية خلال العام الدراسى ١٩٩٩/٩٨م كما هو موضح كالآتى:

جدول رقم (٣)

العينة البحثية الخاصة بكل أداة

الأداة	العينة	الشعب
١- استبيان آراء الطالبات فى واقع برنامج التربية العملية.	١٥٠	الفرقة الثانية والثالثة والرابعة تعليم أساسى والفرقة الثالثة والرابعة رياضة تربوى.
٢- استبيان آراء المشرفين فى واقع برنامج التربية العملية	٢٥	مشرفى التدريب الميدانى من موجهين وأعضاء هيئة تدريس.
٣- بطاقة متابعة للتدريب الميدانى للطالبات	٧٥	قسم رياضيات أساسى وتربوى الثالثة والرابعة.
٤- استمارة تقييم أداء الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى	٣٠	عينة من طالبات شعبة الرياضيات تعليم أساسى وتربوى الفرق الثالثة والرابعة.

يوضح الجدول السابق عدد أفراد العينة التى طبقت عليها كل أداة والشعب التى طبقت عليها وفى تطبيق كلاً من الأداة الثالثة والرابعة تم التطبيق على الفرق الثالثة والرابعة وذلك لوضوح التخصص حيث أن طالبات السنة الثانية تعليم أساسى يتم تصنيفهن علمى فقط وليس رياضيات مع العلم بأنهم يتدربن على التدريس كمدرس فصل.

نتائج تطبيق الأدوات وتحليلها:

أولاً: نتائج تطبيق استبيان آراء الطالبات فى واقع برنامج التربية العملية:

للحصول على النتائج تم استخدام النسبة المئوية لوصف واقع تطبيق البرنامج من خلال الاستجابة على بنود الاستبيان المغلقة والمفتوحة، وقد وجد أن النسب المئوية للنتائج هى على النحو التالى:

كانت النسبة المئوية للإجابة على السؤال الأول هى ٨٣ % طالبة على أن بدء وانتهاء برنامج التدريب الميدانى مناسب، ٧ % طالبة أجابوا بأن الميعاد غير مناسب، ١٠% أجابوا بأنه مناسب نوعاً ما.

بالنسبة للسؤال الثانى أجاب ٨٠% أن عدد مرات التدريب الفعلى داخل مدارس التدريب غير كافية وذلك لازدحام المدارس بعدد كبير من مجموعات التدريب من كليات التربية الأخرى والتى تمثلت فى كلية التربية جامعة عين شمس وكلية التربية جامعة الأزهر، وأجاب ١٨% بأن عدد مرات التدريب كافية نوعا ما، وأجاب ٣ % بأن عدد مرات التدريب كافية.

وقد جاءت النسبة المئوية للإجابة على السؤال الثالث كالآتى ٩٠ % أجابوا بأنه تم اختيار مدرسة التدريب برغبتهن ٨% بأنه نوعاً ما تم اختيار المدرسة برغبتهن ولكن من خلال ترغيب مكتب التربية العملية وأجاب ٢% بأنه لم يتم اختيار مدرسة التدريب برغبتهن وذلك لتأخرهن فى كتابة رغباتهن.

كانت النسبة المئوية للاستجابة على السؤال الرابع ٩٦% أجابوا بأنه تم انضمامهم لمجموعة التدريب برغبتهم وأجاب ٢% بأن انضمامهن جاء من خلال مكتب التربية العمليه وأن نسبة ٢% تم انضمامهن إلى مجموعة التدريب دون رغبتهن وذلك لتأخرهن فى كتابة رغباتهن.

وجاءت النسبة المئوية للاستجابة على السؤال الخامس ٩٦% أكدوا عدم اطلاعهن على استمارة التقويم الخاصة بالتربية العملية، ٤% ذكروا بأن المشرف تكلم معهن بشأنها ولم يرونها.

وجاءت النسبة المئوية للاستجابة على السؤال السادس ٦٠% أجابوا بأنهن قمن بتدريس فرعى الرياضيات أثناء برنامج التدريب الميدانى وأجاب ٣٢% بأنهن لم يتدربن ويخططن إلا فرع واحد فقط وأجاب ٨% بأنهن مارسن التدريب على شرح بعض الدروس لكلا الفرعين ولكن بنسبة ضئيلة جداً لأحدهما.

كذلك كانت الاستجابة على السؤال السابع حيث أجاب ٨٦% بأنهن لم يستعن بأى وسائل تعليمية موجودة بمدرسة التدريب وذلك لعدم وجودها أو لعدم سماح إدارة المدرسة لهن و١٠% منهن استعن بالوسائل من مدرسة الرياضيات بالمدرسة وذكر ٤% بأنهن فى بعض الدروس استعن ولكن بنسبة ضئيلة جداً.

وجاءت النسبة المئوية للاستجابة على السؤال الثامن والذى يتكون من عدة تساؤلات فى عدد من النقاط كالآتى:

أن ٤٠% قد واجهتهن صعوبات إدارية لاستكمال أوراق التدريب تمثلت فى لموافقة التى تشترطها المدارس من الإدارات التعليمية والتى تتغاضى عنها بعض المدارس الأخرى، وأجاب ٦٠% بعدم وجود صعوبات إدارية، كذلك أكد ٨٤% أنه توجد مجموعات عديدة من كليات التربية الأخرى التى يتزاحم طلابها لأخذ حصص للتدريب مما ينعكس على عدد مرات التدرب، كذلك ذكر ٦٦% عدم تعاون مدرسى الرياضيات بمدرسة التدريب وقيامهم بشرح الدروس مرة أخرى لطلابهم مما يفقد الطالبات المعلمات الكثير من التقدير من طلابهم، وأجاب ١٦% بعدم التزام الموجه أو المشرف بالحضور وأكد ٨٠% أنه يوجد تكدس بالفصول الدراسية.

وقد أجاب ٨٦% بأن أدائهن التدريسى أثناء التدريب تم مناقشته مرات قليلة .

وكانت النسبة المئوية للاستجابات على السؤال التاسع كالآتى:

وبالنسبة للسؤال العاشر أجاب ١٠٠% أنه أثناء التدريب العملى تم التدريب على تخطيط الدرس بدفتر التحضير، أجاب ٧٢% بأنهن لم يستخدمن وسائل تعليمية أثناء الشرح، كذلك أجاب ٨٨% بأنهن لم يستخدمن استراتيجيات مختلفة ولكنهن اتبعن الطريقة العادية فى الشرح والتى ارتضاها المشرف، أيضاً أجاب ٩٢% أنهم اهتموا بوضع أسئلة للتقويم وأجاب ٩٤% بأنهن لم يهتممن ولم يمارسن أو يشاركن فى أى أنشطة بالمدرسة، وقد ذكر ٦٦% بأنهن لم يتلقين أى توجيهات تفيدهن فى التعامل مع بطئ التعلم أو المتفوق.

بالنسبة للاستجابة على السؤال الحادى عشر أظهرت النسبة المئوية أنه يوجد اختلاف بين توجيهات المشرف الداخلى من الكلية والخارجى بنسبة ٥٦%.

وقد كانت النسبة المئوية للاستجابات على السؤال الثانى عشر ٨٢% تظهر أن آراء المشرف إيجابية نحو مهنة معلم الرياضيات.

وقد كانت هناك بعض آراء للطالبات المعلمات ظهرت فى كتابة ملاحظاتهم فى صورة آراء مفتوحة توجز فيما يلى:

أظهرت الآراء أن ٧٢% من عينة البحث أجبن بأنهن يبدأن برنامج التدريب الميدانى بالسنة الثالثة وذلك بالنسبة لجميع الفرق (تربوى - أساسى) رياضيات وبالنسبة للفرقة الثانية تعليم أساسى. دون أن تكون لديهن أدنى فكرة عن مقرر المناهج وطرق التدريس حيث أنه لم تتم دراستهن بعد وبذلك لا يستطعن تخطيط وتحضير الدروس أو إجراء المناقشة الفعالة.

كذلك ذكر ٧٨% من عدد أفراد عينة البحث أن مدرس الرياضيات الأصلى لا يحبذ فترة المشاهدة ويردهن أن يبدأن فى التحضير والشرح لأنه لا يتقبل أن يقوم هو بالشرح ويخضع للنقد.

وقد جاءت النسبة المئوية ٧٦% ممثلة لآراء أفراد عينة البحث فى صعوبة تنويعه لمستويات الأسئلة والتنوع فى مستويات الأهداف التعليمية.

كما يرى ٥٨% من أفراد العينة أن الوسائل التعليمية غير متوفرة بالمدرسة وأن استخدامها يتطلب أن توفرها كل طالبة منهن للدرس الذى سوف تقوم بشرحه مما يسبب إرهاق مالى لهن، كما أن المدارس تأخذ هذه الوسائل منهن .

كما ذكر ٦٢% من أفراد عينة البحث أن الطلاب فى المرحلة الثانوية يستهينون بآرائهن وتصعب السيطرة عليهم.

ثانياً: نتائج تطبيق استبيان آراء المشرفين فى واقع برنامج التربية العملية:

أظهرت نتائج الاستبيان أن (٧٦%) من أفراد العينة قد أجابوا بأن موعد بدء وانتهاء البرنامج مناسب، كذلك أيد ٩٦% من أفراد عينة البحث أن فترة المشاهدة مهمة للطالبات لإزالة الخوف والرهبة ولإكسابهم نوع من الخبرة قبل التدرب على التدريس الفعلى.

وأبدى ٨٤% أن المعلمون بالمدرسة لا يحبذون حضور الطالبات المعلمات شرحهم خوفاً من النقد والمناقشة.

وأظهرت استجابة ٨٠% أن مديرة المدرسة لا تهتم بإعطاء حصص مناسبة للطالبات المعلمات وأن السبب يرجع إلى كثرة مجموعات التربية العملية الموجودة بالمدرسة.

وقد أبدى ٧٢% أن الطالبات المعلمات تطلب نموذج للتحضير تسير عليه أثناء التدريب، وربما يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة الى خروج الطالبات لمجال التدريب دون أخذ أى معلومة عن طرق التحضير والتخطيط للدرس.

وأظهرت استجابات ٩٢% أن الطالبات تحضر الدروس بنموذج يحتوى على نبذه عن الدرس وبعض الأمثلة المحلولة والتمارين دون توضيح لطريقة الشرح أو لكيفية سير الدرس.

وأبدى ٤% أن تحضير الدرس شئ ممل والأهم منه هو شرح الدرس بطريقة مناسبة. وأظهرت استجابات ٩٢% أن استمارة تقييم أداء المعلمات غير وافية.

وأكد ٦٤% أن الطالبات المعلمات يحرصون على استخدام الوسائل التعليمية. وقد أظهرت استجابات ٩٢% أن الطالبات المعلمات تهتم بالتدريب الميدانى وتحرص على الانتظام. أظهرت استجابات ٩٦% أن توزيع الدرجات بين المشرف والمديرة جيد.

وقد أظهرت استجابات الأسئلة المفتوحة الآتى:

أن جميع المستجيبين لديهم خبرة سابقة فى مجال التدريس بالمرحلة الإعدادية و ٩٠% لهم خبرة تدرس بالمرحلة الثانوية وأنهم ليس لديهم خبرة تدريس بالمرحلة الإبتدائية.

أيضاً ظهر أن ٧٢% من المستجيبين لهم خبرة فى توجيه المرحلة الإعدادية ١٦% لهم خبرة توجيه مرحلة ثانوية ١٢% لديهم خبرة بالتوجيه أثناء الخدمة.

وقد تبين أن ٧٠% له مجموعتين يشرف عليهم سواء من كلية البنات أو منها وغيرها من كليات التربية.

وقد أظهر جميع المستجيبين عدم رضاهم عن مكافأة الإشراف ويرون أنها قليلة جداً، وأن كثرة عدد الطالبات بالمجموعة الواحدة يرهق أثناء الإشراف، كما أنه يمثل عنصر إعاقة فى الحصول على عدد الحصص اللازمة للتدرب.

وقد ذكرت الآراء التالية من عدد من المستجيبين توجز فيما يلى:

- تميل بعض الطالبات إلى العقاب الجسدى.
- تهمل بعض الطالبات فى المظهر العام والبعض الآخر يبالغ به بدرجة كبيرة مما ينعكس فى تفاعلات الطلاب معهم.
- تشعر الكثير من الطالبات بالملل من التخطيط للدرس فى ضوء البنود الخاصة بالأهداف والطريقة والوسائل والتقويم .... إلخ. وتريد اختصارها إلى مجموعة من التمارين فقط.
- لا تهتم الطالبات بالاطلاع على أى شئ سوى الكتاب المدرسى.

ثالثاً: نتائج استمارات بطاقة المتابعة للطالبةوالموجه:

أظهرت المتابعة لعدد عشرين مدرسة لمدة شهرين:

- عدد الحصص المخصصة للتدرب للطلاب بكل مدرسة قليل وأقل من عدد الطلاب.
- أن معظم الطلاب لا يعرفون بنود استمارة التقويم.
- أن عدد الطلاب المخططين للدروس يماثل عدد الحصص المعطاه من المدرسة ولا توجد أى طالبة غير مخططة للدرس ولديها حصة للتدرب.
- لا تتوافر وسائل تعليمية مناسبة فى معظم المدارس.
- يوجد انتظام فى حضور الطالبات ويوجد غياب لعدد من المشرفين وقد يرجع ذلك إلى انشغال بعض هؤلاء المشرفين بالإشراف على مجموعات تربية عملية لكليات أخرى.
- تدوين بعض المعلومات الخاطئة بدفتر التحضير.
- عدم تعاون بعض مدرسى الرياضيات مع الموجهين.

رابعاً: نتائج تقييم أداء الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى:

تم تقييم كل طالبة من خلال أربع استمارات تقويم، وتتكون كل استمارة من أربعة بنود رئيسية تتعلق بكل من تخطيط الدرس والأداء الفعلى للتدريس والتواصل مع الطلاب والزملاء وطاقم الإشراف والبند الرابع خاص بتقييم مديرة المدرسة وهو يتعلق بالانضباط فى مواعيد الحضور والانصراف والمشاركة فى الأنشطة المدرسية ومجموع درجات التقييم لكل استمارة مائة درجة، لأربع مرات ثم أخذ المتوسط لهم والجدول التالى يوضح نتائج التقييم مقارناً بنتائج تقييم الموجه وهو ما يتضح بالشكل التالى:

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج استمارة تقييم أداء الطالبات المعلمات

التقدير	الفرقة الثانية (١٠) طالبات	الفرقة الثالثة (١٠) طالبات	الفرقة الرابعة (١٠) طالبات
تقييم المتابعة	طالبتان جيد ٨ مقبول	٧ جيد ٣ مقبول	٤ جيد جداً ٣ جيد ٣ مقبول
تقييم المشرف الخارجى فى نهاية العام	١٠ ممتاز	٨ ممتاز ٢ جيد جداً	١٠ ممتاز

يتضح من الجدول السابق التفاوت فى تقدير كلاً من المشرف الداخلى والخارجى وهو ما دفع الباحثة إلى مراجعة تقديرات باقى المشرفين لباقى طالبات

الفرق فوجدت أن ٩٧% قد أعطى الطالبات تقدير ممتاز بالرغم من أن هذه النتـــائج لا تعبر عن الواقع الفعلى لمستوى الطالبات فى مادة طرق التدريس أو المناهج.

- كذلك ظهر أثناء التقييم الاهتمام بطريقة المحاضرة لعدد كبير من الطالبات.
- تجاهل بعض أسئلة الطلاب من قبل العديد من طالبات التدريب.
- عدم التدرج فى مستوى التمارين الرياضية.

تعليـــق:

من خلال تحليل نتائج تطبيق الأدوات السابقة نرى أن برنامج التدريب العملى فى حاجة إلى التقييم والتطوير وفيما يلى موجز لأهم النقاط التى سبق وأن ذكرت فـــى نتائج البحث وهى كالآتى:

١- يبدأ برنامج التربية العملى لطالبات الفرقة الثانية تعليم أساسى قسم الرياضيـــات دون معرفة كيفية تحضير الدرس.

٢- تهمل بعض الطالبات فى المظهر العام مما ينعكس على تفاعلها مع الطلاب.

٣- الكثير من المشرفين لا يرى أهمية لفترة المشاهدة وبالتالى لا يلـــتزم بـــها ممـــا ينعكس على أداء الطالبات كالآتى:

أ - تنهيب جو العملية التعليمية وتشعر بالخجل والخـــوف والارتبـــاك أثنـــاء الشرح.

ب - الارتجال أثناء الشرح.

ج - سوء التحضير للدرس.

د - عدم القدرة على السيطرة وتوفير جو منظم وهادئ أثناء الشرح.

٤- عدم اهتمام بعض الطالبات بفترة المشاهدة لشعورهم بعدم أهميتها لعـــدم وجـــود درجات للطالبة بهذه الفترة مما يؤدى لغيابهم وعدم تسجيل المشرف ذلك.

٥- التحضير للدرس بطريقة مختصرة وعدم حل التمارين الرياضية بدفتر التحضير.

٦- شعور كثير من الطالبات بعدم أهمية كتابة بنود تحضير الدرس ويرون فى ذلك مضيعة للوقت وتركيز على أمور نظرية مرهقة، وأن الاهتمام يجب أن يركز على طريقة الشرح العملية للدرس فقط.

٧- عدم اهتمام بعض الموجهين ببنود تحضير الدرس حيث أنه يعتبر من وجهة نظرهم روتيناً لا يمثل الأداء الحقيقى للمعلمة.

٨- سوء اختيار استخدام الوسائل التعليمية.

٩- عدم وجود وسائل تعليمية مناسبة بالمدارس.

١٠-عدم التفرقة بين أنواع الأهداف (العامة والخاصة) مع الصياغة غير الجيدة وذلك لكلاً من الطالب والموجه.

١١-عدم الاطلاع على كتب أو مراجع خارج نطاق الكتاب المدرسى تتعلق بالموضوع المقرر من قبل الطالبات المعلمات.

١٢-شرح الدرس بدون تهيئة تمهد له.

١٣-عدم الالتزام بما هو مدون بدفتر التحضير مما يؤدى إلى التخبط والارتجال.

١٤-تقديم المعلومات الرياضية دون تنظيم منطقى.

١٥-إهمال الفروق الفردية بين الطلاب.

١٦-عدم تنوع المستويات التى تقيسها التمارين المقدمة من الطالبة المعلمة لطلابها.

١٧-تدوين بعض المعلومات الرياضية الخطأ بدفتر التحضير.

١٨-الاعتماد على طريقة المحاضرة أو (الإلقاء) داخل الحصة الدراسية لمعظم الطالبات المعلمات.

١٩-عدم القدرة على خلق جو من التفاعل بين الطالبة المعلمة وطلابها.

٢٠-سوء حالة المدرسة وعدم مناسبة الفصل الدراسى لسير العملية التعليمية.

٢١-كثرة عدد مجموعات التربية العملية بالمدرسة من مختلف الكليات يقلل من فرصة الطالبة للشرح.

٢٢-انشغال المشرف بأكثر من مجموعة تربية عملى فى ذات نفس اليوم لأكثر من كلية.

٢٣-عدم تعاون بعض مدرسى الرياضيات بمدارس التدريب مع الطالبات المعلمات.

٢٤-قيام بعض مدرسى الرياضيات بمدارس التدريب بإعادة شرح دروس الرياضيات لطلابهم.

٢٥-استخدام العقاب الجسدى.

٢٦-الاستهانة بآراء الطلاب من قبل بعض طالبات التربية العملى وعدم تصحيحها.

٢٧-تجاهل بعض أسئلة الطلاب.

٢٨-تركيز بعض الطالبات المعلمات على مجموعة من الطلاب فقط داخل الفصل الدراسى.

٢٩-عدم التدرج فى التمارين الرياضية.

٣٠-الاعتماد على التدريس النظرى بداخل الكلية دون القدرة على تنمية العديد من المهارات لدى الطلاب لعدم وجود معامل تدريس مصغر وأجهزة.

٣١-ضيق القاعات بالطلاب وتكديس دراسة مادة طرق التدريس لفصل دراسى واحد بالسنة الدراسية وبدء دراستها من السنة الثالثة فى حين نزول الطلاب للميدان التدريبى قبل دراستها.

وفى ضوء ما سبق والاتجاهات الحديثة فسوف يتم اقتراح برنـــامج للتربيـــة العمليـة فى الجزء التالى حيث يتم جزء منه داخل الكليـــة يعمـــل علـــى تنميـــة الكفايـــات التدريسيه لدى الطلاب المعلمات.

جزء خارج الكلية، يعمل على تنفيذ ما تم دراسته فى الميدان التطبيقى الفعلـــى مع التكامل مع الجزء السابق.

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى نصه:

ما الصورة العامة لبرنامج مقترح للتغلب على الصعوبات والسلبيات التى كشفت عنها الدراسة الميدانية للواقع الحالى للبرنامج فى ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

من خلال دراسة واقع ومشكلات برنامج التربية العملية بكلية البنات وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة فى هذا المجال والاتجاهات الحديثة.

يقترح البرنامج التالى

اولا : اسس بناء البرنامج:

يقوم البرنامج المقترح على مجموعه الاسس التاليه :

١. **التكامل بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى الميدانى وذلك من خلال :**

أ . **تحديد الكفايات التدريسيه التى تناسب الادوار التى سوف يمارسونها فى المستقبل والعمل على تنميتها داه الكليه من خلال التدريس المصغر ٠**

ب. **ربط محاضرات طرق التدريس النظريه باطار عمل تطبيقى داخل الكليه من خلال ورش عمل Work Soper**

ج. **التكامل بين ما يتعلم الطالبات داخل الكليه وما يشاهدونه ويمارسونه داخل المدارس فى التدريب الميدا (التربيه العمليه)**

٢. **الاعتماد على طريقه التعلم التعاونى بين الطالبات فى تخطيط وتنفيذ البرنامج لما تتضمن هذه الطريقه من مبـاد المسئوليه الجماعيه والحاسوب الفرديه والتوجيه الذاتى لاعضاء المجموعه والعمل فى مجموعات صغيره متعاونه ٠**

٣. **الاستمراريه بحيث تبدأ التربيه العمليه من الفرقه الثانيه حتى الفرقه الرابعه ٠**

٤. **التقويم المستمر هو أحد العناصر الهامه فى هذا البرنامج لما يوفره للطالبات من تغذيه راجعه والاعتماد على تشخيه وعلاج أوجه ضعف الكفايات لدى الطالبات أولا بأول ٠**

ثانيا : **أهداف البرنامج:**

ترتبط أهداف التربية العملية بالمستوى المطلوب من المعلم وكفاءته وعلى ذلك حددت أربعة أهداف للبرنامج تمثل جوانب أساسية يجب تحقيقها وهى كالآتى:

أن تكون الطالبات المعلمات بعد دراستهن للبرنامج قد تمكن من الآتى:

١- اكتساب المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لعملهم كمعلمات رياضيات والتى يمكن إيجازها فيما يلى:

أ - كتابة الأهداف بصورة سلوكية إجرائية.

ب - التنوع فى مستوى الأهداف المرجو تحقيقها.

جـ- تحديد المفاهيم الرياضية المتضمنة بكتب رياضيات المرحلة المتدرب عليها وغيرها الكتب الرياضية الأخرى.

د - تحديد المهارات الرياضية المرجو إكسابها للطلاب فى الموضوعات الرياضية الخاصة بدراستهم.

هـ - تخطيط وتدريس عدد من موضوعات الرياضيات بالمراحل المتدرب عليها.

٢- التعاون مع الزملاء والمشرف والمشاركة فى النقد بآراء علمية.

٣- تحديد دور التدريب الميدانى والقائمين عليه.

٤- تنمية شعور الطالبات المعلمات إيجابياً نحو مهنة التدريس.

- ويتم ذلك من خلال توفير الفرصة لتطبيق ما تتعلمه الطالبات وتتدرب عليه داخل الكلية فى الواقع الفعلى.

ثالثاً: محتوى البرنامج:

يتكون البرنامج من ثلاثة مكونات متكاملة معاً وهى :

١- المكون النظرى يشتمل على دراسة مقرر طرق التدريس فى الرياضيات ومناهج الرياضيات ومبادئ التدريس والتى لابد وأن تشتمل على تدريب الطالبات المعلمات على كفاية التخطيط للدرس، كفاية استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة، كفاية التدريس المصغر، كفاية التقويم، وذلك من خلال ورشة عمل Workshop.

٢- مكون التطبيق داخل الكلية من خلال التدريس المصغر وذلك لزيادة كفاءة الطالبات المعلمات فى تحضير وتخطيط وتنفيذ دروس ومقررات الرياضيات (مرحلة التعليم الأساسى والثانوية).

٣- تدريب ميدانى ويشمل التدريب فى المدارس الخاصة بكل مرحلة دراسية مشتملا على المشاهدة والتخطيط والتنفيذ لبعض دروس الرياضيات.

وفيما يلي تفصيل لعناصر التدريب الميداني :

أحد عناصر التدريب الميداني هو التعرف على الأنظمة الإدارية والقائمين عليها وزملاء المهنة والتعاون معهم ويشمل ذلك الأتى:

١-معرفة مواعيد بدء وإنتهاء اليوم الدراسى والالتزام بها.

٢-المشاركة فى تنظيم الطلاب فى ساحة المدرسة ومرافقها.

٣-حل المشكلات التى قد تحدث بين الطلاب.

٤-المشاركة فى انضباط الطلاب داخل الفصول.

٥-التعاون مع إدارة المدرسة وزملاء المهنة.

٦-الالتزام بالمكان المحدد لمجموعة التدريب بالمدرسة.

العنصر الثانى من عناصر التدريب الميدانى هو الممارسة الفعلية للتدريس **داخل الفصل من خلال:**

١- المشاهدة : لبعض حصص المعلمين الفعليين داخل فصولهم الدراسية

والمشاهدة داخل الفصل الدراسى تتم فى ضوء صورة معدة من قبل المتخصصين والخبراء المشرفين على البرنامج والتى تضم جزء محدد فى عدد من البنود تتناول كتابة الطالبات المعلمات تقرير عن الآتى:

أ - عدد الطلاب داخل الفصل الدراسى.

ب - طريقة تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب به.

جـ- مدى ملائمة الفصل الدراسى للعملية التعليمية.

د - نوعية الأهداف التى حققها المعلم بعد انتهاء الشرح ومستوياتها.

هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ملاءمتها.

و - طريقة استخدام المعلم للوسائل التعليمية.

ز - مدى تجاوب الطلاب مع المعلم.

حـ- التقويم المستخدم.

ط -نوع التهيئة المستخدمة وكيفية إنهاء المعلم للدرس.

ك -طريقة التدريس المستخدمة ومدى ملاءمتها.

ل -كتابة انطباعهم الشخصى فى أى جانب لم تتناوله البنود السابقة.

٣ - تخطيط وتنفيذ بعض الدروس داخل الفصل الدراسى تقوم بـه الطالبات المعلمات فى ضوء ما تم دراسته فى الجانب النظرى من البرنامج وتحت إشراف المشرف على المجموعة وهذا أثناء الفصل الثانى من العام الدراسى وتخضع الطالبات المعلمات بعد ذلك للتقويم من خلال الزملاء والمشرف والطالبات المعلمات أثناء ذلك تخضع للمراجعة والتدقيق من خلال المشرف العام (متخصص طرق التدريس بالكلية).

وعلى ذلك يطبق جزء من البرنامج داخل الكلية وهو الجزء الخاص بالجانب النظرى والذى يهدف إلى إكساب الطالبات المعلمات العديد من المعلومات العلمية المتعلقة بالتخصص وإيصالهم من خلال التدريب داخل الكلية على اشتقاق الأهداف وصياغتها وتعدد المستويات التى تهدف إلى إيصال الطلاب إليها كذلك التدريب على استخدام طرق التدريس المختلفة ووسائل التقويم المتنوعة وبناء الاختبارات التحصيلية

وتخطيط وتنفيذ بعض الدروس الخاصة بالمرحلة التعليمية وذلك أثناء محاضرات المناهج وطرق التدريس والتدريس المصغر.

والجزء الآخر يتم في مدارس التدريب من خلال فترة المشاهدة في الفصل الأول من العام الدراسي والتدريب الفعلي على تخطيط بعض الدروس وشرحها داخل فصول مدرسة التدريب.

رابعاً: النواحي الإدارية والإشرافية للبرنامج:

وتتمثل في مكتب الإشراف على البرنامج ومهامه والمشرفين على التدريب الميداني وفيما يلي شرح لمهام كل فهم:

- مكتب الإشراف على البرنامج ويتمثل في المشرف على البرنامج ويفضل أن يكون ممن لهم خبرة سابقة قيادية في مجال الحقل التعليمي أتيح له من خلالها التعرف على العديد من المدارس وله العديد من العلاقات في المجال التي تعمل على تذليل الكثير من المشكلات التي ظهرت كنقاط ضعف للبرنامج فيعمل على تحديد أكثر المدارس ملائمة للتدريب وعلى زيادة عدد مدارس التدريب والمشاركة في حل المشكلات التي تواجه الطالبات بالمدارس وكذلك على مخاطبة الإدارات التعليمية واستخراج موافقات التدريب بالمدارس وجذب عدد من موجهي المادة الأكفاء ذلك بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الرياضيات والذين يتولون مهمة تنظيم التربية الميدانية داخل أقسامهم ومقابلة المشرفين دورياً.

وهناك مهام مشتركة يشترك فيها المشرف والمتخصصين تتعلق باختيار الطالبات لمدارس التدريب وتوزيعهن عليها وإعداد الاستمارات الخاصة بالتقويم والإشراف على انتظام البرنامج.

أما مشرفين التدريب الميدانى فيجب أن يكونوا من متخصصى تدريس الرياضيات وممن لهم خبرة ومن مهامهم زيارة الطالبات وتقويمهم وتذليل الصعوبات وإعطاء تقدير للطالبات فى ضوء استمارة التقويم المعدة من قبل المتخصصين سابقاً.

خامساً : تقويم أداء الطالبات المعلمات:

يقترح أن تقويم أداء الطالبات المعلمات داخلياً وخارجياً كالآتى:

جدول رقم (٥)

جهات تقويم الطالبات المعلمات

ببرنامج التربية العملية

داخلياً بالكلية	خارجياً بالتدريب الميدانى
كفاية التخطيط لتدريس وتحديد الأهداف والمفاهيم والمهارات الرياضية واستخدام طرق التدريس المختلفة ووسائل التقويم المتنوعة وإعداد الاختبارات التحصيلية وذلك من خلال محاضرات طرق التدريس والتدريس المصغر ويتم ذلك من خلال المتخصصين.	المشاهدة وإعداد التقارير وكذلك تخطيط وتنفيذ بعض دروس الرياضيات بمدارس التدريب ويتم ذلك من المشرفين الميدانيين وهما المشرف الخارجى ومديرة المدرسة.

يتضح من الجدول السابق أن الجهات التى تتولى تقييم الطالبات هم جهتين فقط هما أساتذة مناهج وطرق تدريس الرياضيات بالكلية وذلك للكفايات التدريسية والمتابعة الخارجية لحضور طالبات التربية العملى والمشرف والتقييم الخارجى من خلال المشرف الخارجى ومديرة المدرسة.

سادساً: تنفيذ البرنامج:

يقترح تنفيذ البرنامج من الفرقة الثالثة بجميع شعب الرياضيات سواء الأساسى أو التربوى، وذلك للتغلب على أوجه الضعف والتى تمثلت فى خضوع الطالبات المعلمات بالتعليم الأساسى للتدريب الميدانى دون التقيد لأى مقرر فى طرق التدريس أو المناهج،

كذلك لزيادة تمكن الطالبات من المواد النظرية المختلفة وحتى تخضع الطالبة لمشرف متخصص فالطالبات حتى نهاية الدراسة بالفرقة الثانية لا يعرفن إن كانوا تخصص علوم أم رياضيات.

مع الإبقاء على نظام المشاهدة فى الفصل الدراسى الأول من كل عام دراسى وزيادة كتابة التقارير عن المشاهدة داخل الفصل وخارجه بالصورة التى سبق وأن ذكرت فى محتوى البرنامج.

كذلك تعقد ندوات ودورات بين متخصصى طرق التدريس المشرف على التدريس المصغر ومشرفى التربية العملية لتبادل الحوار والآراء بهدف رفع كفاءة الطالبات.

أيضاً يحدد نجاح الطالبات المعلمات أو رسوبهن في ضوء تكامل الدرجات المخصصة للمشرف الخارجي بالتدريب الميدانى ودرجات تحليل المحتوى الرياضى وصياغة الأهداف والتخطيط للدرس وتنفيذه واستخدام طرق تدريس وتقويم مختلفة بمحاضرات طرق التدريس والتدريس المصغر. هذا الأمر الذى يحرر كلاً من مقرر طرق التدريس والمناهج من الأداء النظرى القائم على كلاً من المتعلمين والمتخصص من حيث الأداء.

وفى ضوء السلبيات التى كشف عنها تطبيق البرنامج الحالى فى اختيار مدارس التدريب ينفذ تدريب الطالبات فى مدارس لا توجد بها مجموعات تربية عملية لكليات أخرى حتى لا تحرم الطالبات من فرصة التدريب على تنفيذ شرح بعض الدروس داخل المدرسة كذلك يخصص معمل مجهز بالفيديو وكاميرا تصوير بالكلية لتدريب الطالبات بالتدريس المصغر تحت إشراف متخصصى طرق تدريس الرياضيات.

التوصيات:

من خلال تحليل واقع برنامج التربية العملى الحالى من حيث المحتوى والتطبيق من خلال الدراسة الميدانية والبرنامج المطور المقترح للبرنامج الحالى يوصى بما يلى:

١- إنشاء قاعات للتدريس المصغر بالكلية مزودة بالأجهزة المناسبة.

٢- إنشاء قاعة مبسطة للاجتماعات لعقد لقاءات دورية مع المشرفين.

٣- الكثير من السادة مشرفى التربية العملية عمل بالمهنة منذ زمن بعيد ولم يتابع التطورات الحديثة فى تكنولوجيا التعليم ولعلاج ذلك؛ تعقد ندوات دورية لهم مع المختصين بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية لمدهم بكل ما هو جديد فى العملية ليتمكنوا من أداء عملهم على الوجه الأكمل.

٤- زيادة المكافأة المالية للإشراف لجذب أفضل العناصر.

٥- احتساب ساعات الإشراف والإرشاد للتدريس المصغر والإشراف على التربية العملية من ساعات عمل عضو هيئة التدريس.

٦- أن يقوم كل عضو من أعضاء قسم المناهج و طرق التدريس بمتابعة عدد من المجموعات حسب تخصصه والربط بين ما يتم تدريسه فى الكلية وما يتم تطبيقه فى دروس التربية العملية فى المدارس.

٧- أن تتعرف الطالبات المعلمات على استمارة تقويم التربية العملية لإدراك بنود التقويم والعمل على تحسين الأداء. وعلى أن تسلم للمشرفين فى بداية العام الدراسى.

خاتمـــــة

تناولت هذه الدراسة قضية تطوير برنامج التربية العملية بكلية البنات لقســـــم الرياضيات فى ضـــوء الدراسة الميدانية والاتجاهات المعاصرة.

وقد اشتملت الدراسة على أربعة أدوات بحثية بالإضافة إلى دراســـة ميدانيـــة للموضوع القائم فى البرنامج وكيفية تطبيقه فعلياً، وتناولت الأدوات العديد من الجوانب اشتملت على آراء الطالبات المعلمات والمشرفين وبطاقة متابعة واستمارة تقويم ونتـــج عن ذلك العديد من النتائج التى من خلالها وفى ضوء الدراسة الميدانية التى اشـــتملتها والاتجاهات المعاصرة، تم اقتراح إطاراً لبرنامج مقترح فى التربيـــة العمليـــة يتنـــاول جانبين أولهما داخل الكلية ويشمل البرنامج النظرى مع التدريب على تنمية العديد مـــن الكفايات وتنمية كفاءة الطالبات المعلمات مـــن خـــلال التدريـــس المصغـــر وتقســـم محاضرات المناهج وطرق التدريس إلى جزء نظرى داخلـــى عملـــى مـــع معالجـــة السلبيات من خلال بعض الخطوات والإجراءات داخل البرنامج بحيث يحـــدث تكـــامل بين الإعداد داخل الكلية وبرنامج التدريب الميدانى.

المراجـــع:

١- إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، دار النهضة العربية، بـــيروت، ١٩٨٦.

٢- أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية البنات، ١٩٩٦، مبـادئ التدريس ومهارات، مؤسسة نبيل للطباعة.

٣- تيسير الدويك، حسين ياسين، محمد عبـد الرحيـم، الإدارة التربويـة المدرسـية والإشراف التربوى، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨.

٤- جورج براون ، التدريس المصغر - برنامج لتعليم مهارات التدريس المصغر - ترجمه

٥- جابر عبد الحميد جابر، التقويم التربوى والقياس النفسى، دار الفضيلـة العربيـة١٩٩٦.

٦- جابر عبد الحميد جابر - طاهر محمد عبد الرازق، أسلوب النظـم بيـن التعليـم والتعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨.

٧- رمضان صالح رمضان: مدى فاعلية التربية العملية على تحصيل طـلاب كليـة التربية لبعض المفاهيم والتصميمات الرياضية بالمرحلة الثانوية، مجلـة التربيـة بالمنصورة، العدد التاسع، الجزء الأول، يوليو ١٩٨٧.

٨- شحاته محمد أحمد: التربية العملية بين الاتجاهات العالمية وواقع التطبيق بكليـات التربية فى مصر - دراسة نظرية، مجلة كلية التربية، جامعـة أسـيوط، العـدد الرابع، ١٩٨٧.

٩- زكريا يحيى عبد الجليل: التربية العملية بين الطموح والتجديد، المنيا، ١٩٩٦.

١٠- زكريا يحيى لال: صياغة جديدة لتقويم برنامج التربية العمليـة بكليـة التربيـة، جامعة الملك فيصل، مجلة البحرين فى التربية، العدد الثـانى، المجلـد العاشـر، ١٩٩٦.

١١- زبيدة درويش معوض: تقويم برنامج التربية العملية بكلية البنات، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨١، جامعة عين شمس.

١٢- سامية عادل الأنصارى: استخدام منهج تحليل النظم فى وضع برنامج التربية العملية لطالبات القسم العلمى فى معهد التربية للمعلمات فى الكويت، رسالة دكتوراه بكلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣- عبد العزيز قنديل: دراسة تحليلية لدرجات الطلاب فى التربية العملية بكلية التربية ببنها، أعمال وتوصيات مؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم بكلية التربية ببنها، (٣٠ أكتوبر - ٢ نوفمبر ١٩٨٤).

١٤- شحاته محمد أحمد: دراسة تتبعيه لمدى ذاتية تقويم طلاب التربية العملية بكلية التربية بأسيوط، مجلة كلية التربية/الزقازيق، المجلد الثانى، العدد الرابع، يونيو ١٩٨٧.

١٥- شحاته محمد أحمد: بعض صعوبات الكفاية التدريسية والتى تواجه بعض طلاب التربية العملية بكلية التربية بأسيوط، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الزقازيق، العدد الرابع، ١٩٨٨.

١٦- عبد العزيز قنديل: دراسة تحليلية لدرجات الطلاب فى التربية العملية بكلية التربية ببنها، أعمال وتوصيات مؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم بكلية التربية ببنها (٣٠ أكتوبر - ٢ نوفمبر ١٩٨٤).

١٧- على راشد: واقع الإشراف على التربية العملية فى مصر من خلال أداء الطلاب المعلمين - دراسة ميدانية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثالث، يناير ١٩٩٨.

١٨- عواطف إبراهيم محمد: أثر الإعداد التربوى لطلاب دور المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم وأدائهم في التربية العملية، ماجستير كلية التربية، طنطا، ١٩٨٨.

١٩- ترجمة محمد أمين المفتى، ممدوح محمد سليمان، طرق تدريس الرياضيات، تأليف فريدريك هـ. بل، ١٩٨٧.

٢٠-

٢١- منال فاروق سطوحى: محاضرات فى طرق تدريس الرياضيات، ١٩٩٧، بكلية البنات، جامعة عين شمس (غير منشورة).

٢٢- محمد متولى غنيمة: تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، يوليو ١٩٩٥.

٢٣- نظمى حسن خضر، قضايا ومشكلات حيوية، عالم الكتب، ١٩٩٨.

٢٤- ياسمين زيدان حسن، تقويم المهارات التدريسية لدى معلم الرياضيات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا، العدد الخامس، مجلة أسيوط، كلية التربية الرياضية، نوفمبر ١٩٩٥.

٢٥- يس عبد الرحمن، نظرة معاصرة للتربية العملية ودورها فى إعداد معلم المستقبل، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد التاسع والتسعون، ديسمبر ١٩٩١.

المراجع الأجنبية:

26- Ahlstrand, Eliseebeth and others: Preparing to becomes reflective practitioner - A Swedish perspective.

27- Fueyo - Vivian: Implementing a field based elementary teacher training programs. Education and treatment of children, Nov. 1991.

28- Hill, Peter, Crevala Cranet: The role of standards in educational reform for the 21st century in D. David Ed; Preparing our school for the 21st century. A SCD. Year book 1999.

29- Yablanski, Ann: A fifth year professional training program for elementary school teachers, report MFO 1992.

30- Warren David-Gleen: The effectiveness of preparation programs for elementary school teachers in Texas Viewed by elementary school principals and beginning elementary school teachers. (Teacher Training). East - Texas - State University 1991.